رصد 76 حالة نكاح جهاد بميداني رابعة والنهضة

■ هناء محمد

■ القاهرة/ متابعات:

قالت هناء محمد، أمينة المرأة بحركة إخوان بلا عنف، إنه تم رصد عدة حالات من نكاح الجهاد باعتصامي النهضة ورابعة العدوية. وأضافت «هناء»، خلال حوارها مع الإعلامي محمود الورواري في برنامج الحدث المصري الذي بثته العربية الحدث، مساء الاثنين، تم رصد 76 حالة نكاح جهاد باعتصامي رابعة العدوية ونهضة مصر.

وأوضحت أمينة المرأة بحركة إخوان بلا عنف، أنهم سيتقدمون ببلاغ بالأسماء للنائب العام لكشف حالات نكاح الجهاد باعتصامي رابعة والنهضة، مشيرة إلى أن جماعة الإخوان تضع الأطفال والنساء في مقدمة التظاهر لكسب التعاطف الشعبي.

وتابعت: «جمعنا قرابة 4 آلاف توقيع لسحب الثقة من الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان، وتعرضنا لمحاولات للقتل لأن ما نعرضه أمر خطير وشائك.»

وكانت حملة اخوان بلا عنف، قالت خلال بيان لها يوم الخميس الماضي، أن الحركة رصدت اثناء تواجدها باعتصام رابعة العدوية حالات تعذيب يتعرض لها مجموعه من النساء داخل اعتصام رابعة، ووصل الامر الى حد الايذاء البدنى وذلك لاثناء الاخوات المعترضين على قرار المرشد فيما يتعلق بنكاح الجهاد.

وأضاف بيان الحركة : ولقد اصيب احدهم باصابات خطيره وتتلقى العلاج فى المستشفى الميدانى بالميدان ولقد رصدت امانة المرأة بالحركه انتهاكات فى حق الأخوات المؤمنات بميدان رابعة ، وحدوث حالات طلاق من قبل الأعضاء بحق هؤلاء نظرا لاحتجاج الاخوات على استمرارهم بالاعتصام والزج بالاطفال فى الاعتصام.

واردف البيان « وان امانة المرأة بالحركة سوف تكشف خلال الايام القادمه عن حجم الانتهاكات والجرائم ضد الانسانية التى تتعرض لها الاخوات من خلال الأوامر المباشرة من فضيله المرشد بإجبار الاخوات على نكاح الجهاد ويكون مصير الرافض منهم التعذيب حتى الموت.

ولقد تأكد لنا حدوث حالة وفاة لاحدى الاخوات نتيجة التعذيب الممنهج من قبل تلك القيادات التى تجردت من الضمير وأن الحركه تعلن عن اتخاذ اجراءات تصعيدية ضد تلك الانتهاكات التى تتعرض لها الاخوات بالجماعة.

(14) ألف سجين فروا منذ سقوط نظام القذافي..
نجاة مديرة تليفزيون خاص من محاولة اغتيال في بنغازي

■ بنغازي / متابعات :

نجت مديرة مكتب قناة "ليبيا الأحرار" التلفزيونية الخاصة من محاولة اغتيال في بنغازي بشرق ليبيا بعدما أطلق مجهولون عيارات نارية عدة باتجاهها، بحسب ما أعلن مصدر في القناة لوكالة "فرانس برس".

وشرح الصحافي رجب محمد ايبلبلو أن "خديجة العمامي، مديرة مكتب بنغازي في قناة "ليبيا الأحرار" تعرضت لعيارات نارية عدة وهي داخل سيارتها في طريقها الى مكتبها".

وأضاف أن "مجهولين أطلقوا عيارات نارية غزيرة باتجاه خديجة العمامي التي نجت بأعجوبة من محاولة اغتيال". وأوضح أن العمامي، وبعدما نجت من الاعتداء تلقت ثلاثة تهديدات هاتفية بالقتل.

وجاءت محاولة الاغتيال هذه بعد ثلاثة أيام من اغتيال عز الدين قوصاد، وهو مذيع برامج في قناة "ليبيا الحرة" الخاصة حيث أردى مجهولون المذيع بالرصاص في بنغازي.

من ناحيته كشف وزير الداخلية الليبي محمد الشيخ أن 14 ألف سجين فروا من سجون مختلفة في البلاد منذ الثورة على نظام معمر القذافي في 2011 لا يزالون طليقين، معتبرا أن هذا الأمر يفاقم انعدام الأمن في ليبيا.

وقال الشيخ خلال لقائه مديري الإدارات والأجهزة الأمنية التابعة لوزارته إن "هناك ما لا يقل عن 14 ألف سجين سابق محكومين بأحكام قضائية لا يزالون يتمتعون بحرية كاملة". وأضاف الشيخ في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الليبية "هذا جزء من المشكلة التي تعاني منها ليبيا".

كما لفت الى أن "وزارة الداخلية تسعى بالتنسيق مع وزارة العدل لإعادة هؤلاء المحكومين الى السجن لاستكمال محكومياتهم".

ولا تزال السجون الليبية تشهد عمليات فرار لعدد كبير من السجناء بسبب عجز السلطات الجديدة عن تشكيل جيش وشرطة يستطيعان فرض الأمن في مراكز الاعتقال. وفي 26 تموز الفائت، نجح أكثر من 1200 سجين في الفرار من سجن في بنغازي.

■ مبنى تلفزيون قناة (ليبيا الأحرار)

استخدموا القنابل والرشاشات
مسلحون يحاصرون مركز أمن تونسياً قرب الحدود الجزائرية

■ تونس / متابعات :

حاصرت مجموعة مسلحة مركزاً تابعاً للحرس التونسي في بلدة «أم لظفار» التابعة لمحافظة القصرين قرب الحدود الجزائرية، والتي تشهد منذ مدة عمليات عسكرية واسعة بين الجيش التونسي وعناصر مسلحة يُعتقد أن لها صلة بـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، حسب ما جاء في صحيفة «الخبر» الجزائرية.

وقالت مصادر أمنية محلية إن «اشتباكاً عنيفاً اندلع ليلة الاثنين/ وأمس الثلاثاء بين مجموعة مسلحة وأفراد الدرك التونسي الذين كانوا داخل مركز أمني في بلدة «أم لظفار» في منطقة «حيدرة» على بعد نحو 15 كيلومتراً عن الحدود الجزائرية».

وأوضحت أن «المسلحين الذين قُدر عددهم بنحو 8 أشخاص، استخدموا القنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة، فيما رد عليهم أفراد الدرك التونسي قبل أن تصلهم تعزيزات عسكرية كبيرة مدعومة بطائرة هيلوكبتر، حيث تواصلت الاشتباكات حتى ساعات الفجر الأولى».

ولم تعلن السلطات الرسمية التونسية عن سقوط ضحايا خلال هذه الاشتباكات، واكتفت بالإشارة إلى أن القوات العسكرية والأمنية ما زالت تحاصر المنطقة وسط تبادل متقطع لإطلاق النار.

وفي المقابل، تحدثت مصادر إعلامية محلية عن إصابة دركيين تونسيين بجروح متفاوتة الخطورة، لافتة إلى أن هذه العملية التي وُصفت بـ«الإرهابية» هدفها تخفيف الضغط عن العناصر المتواجدة في منطقة جبل الشعانبي التي تعرضت أمس لقصف جوي ومدفعي كثيف.

عندما يثأر الجيش من الإرهاب في سيناء

› عادل السنهوري

الجيش يقود حاليا واحدة من أشرس المعارك ضد الإرهاب والجماعات في عملية الثأر والانتقام والتحرير الثاني لسيناء من براثن الإرهاب الأسود والتكفيريين وجماعة الإخوان الإرهابية. الضربات الموجعة في عاصفة الثأر لجنودنا الشهداء في رفح في أغسطس الماضي تردد صداها في رابعة العدوية وفزعت قيادات الجماعة وبدت كالذبيحة قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة، فلم تع وتدرك التفويض الذي منحه الشعب للجيش.

الرسالة هنا كانت واضحة فتحرير سيناء وتطهيرها من طيور الظلام والقضاء عليها، يؤدي بشكل طبيعي وبالتداعي إلى القضاء عليها في رابعة والنهضة وكل ميادين مصر، وهذا هو البعد الاستراتيجي للجيش المصري منذ لحظة التفويض في 26 يونيو الماضي. الفريق السيسي يؤمن أن ضبط الأوضاع الأمنية واستقرارها في القاهرة وباقي محافظات مصر يبدأ من سيناء، مثلما كان يؤمن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في حصار الفالوجا أثناء حرب فلسطين عام 48 بأن «معركة تحرير فلسطين تبدأ من القاهرة».

ما حدث ومازال يحدث في سيناء جريمة يستحق عليها الرئيس المعزول محمد مرسي الذي منح الغطاء السياسي والشرعي لجماعات التكفير والإرهاب من أفغانستان والعراق وكادت أن تعلن هذه الجماعات سيناء إمارة إسلامية في عهده ضمن مشروع غزة الكبرى لتصفية القضية الفلسطينية للأبد، يستحق عليها عقوبة الإعدام عدة مرات بتهمة الخيانة العظمى والتفريط في سيادة مصر على أراضيها.

ترك سيناء مرتعا للإرهابيين من كل مكان ومأوى للتكفيريين الذين أفرج عن عدد منهم بعفو رئاسي لينضموا إلى كتائب الإرهاب في سيناء ضد الجيش المصري وضد المدنيين من أهل سيناء. قائمة العفو الرئاسي تضم قتلة ومحكوما عليهم بعقوبة الإعدام في قتل ضباط ومحاولة اغتيال الرئيس الأسبق مبارك وفي قضايا العائدين من ألبانيا، من بين هذه الأسماء وأخطرها مثلا حسن خليفة عثمان وشعبان علي هريدي وغريب الشحات الجوهري المحكوم عليهم بالإعدام في قضايا اغتيال ضباط أمن وعاطف موسى سعيد وأحمد محمود همام ومحمد محمد إسماعيل المحكوم عليهم في محاولة اغتيال مبارك وعبدالحميد أبوعقرب اللطيف وشوقي مصطفي عطية في قضية العائدين من ألبانيا، والأول مدان بقتل مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط الأسبق. وبعض من حصل على عفو مرسي الرئاسي هم من حصلوا على أحكام نهائية عسكرية لجلب سلاح. هل عرفتم حجم الجريمة التي ارتكبها مرسي في حق مصر.

السيسي نجم الوطنية

وصفت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية الفريق أول عبدالفتاح السيسي، نائب أول رئيس الوزراء، وزير الدفاع، بأنه نجم الوطنية الجديد في مصر، وأن «صدره يتوهج بالميداليات والنياشين»، وصوره أصبحت معلقة بجوار صورة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في العديد من المحال التجارية، معتبرة أن صلابته غذت الخطاب القومي الذي أصبح فيه الشعب في صراع ملحمي ضد المتطرفين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش عاد إلى ثكناته بعد انتخاب مرسي، العام الماضي، وأنه كان يفضل أن يبقى وراء الكواليس وألا يخاطر بشيء يهدد مصداقيته مرة أخرى، إلا أنه حينما دعا المصريين للنزول، يوم 26 يوليو الماضي، لتفويضه لمواجهة الإرهاب، فازت المؤسسة العسكرية بهذا التفويض، لكنها خلقت مواجهة سياسية حارقة.

محمود عزت «مستر إكس» الإخوان

قال موقع «ديبكا» المقرب من الموساد الإسرائيلي إن أجهزة الاستخبارات العالمية والمصرية والإسرائيلية تعلم جيدا أن (الإخوان) المسلمين لديهم قيادتان لجماعة (الإخوان) المسلمين، قيادة علنية ويرأسها حاليا «محمد بديع» الزعيم العلني والمعروف، وقيادة سرية بقيادة «محمود عزت»، الذي يحدد سياسات الإخوان وخطواتهم القادمة من خلف الكواليس.

ووصف ديبكا «عزت» بأنه الرجل الأول في الجماعة ولقبه بـ«مستر إكس الإخوان»، زاعما انه متواجد حالياً في حماية سلطة حماس في غزة.

وأضاف الموقع الاستخباراتي أن أي خطوة يتخذها الفريق أول «عبد الفتاح السيسي» في مصر سوف يتم الرد عليها من قبل «مستر إكس الإخوان» بصورة تنفيذية من قطاع غزة وزعم أنه طالما استمر وجود قيادات الإخوان في القطاع تحت حماية حماس فإن عداءهم للجيش المصري وتنفيذهم لعمليات في سيناء لن يتوقف.

واختتم «ديبكا» تقريره قائلا :«الجميع يدرك ان الجيش المصري يحتاج الجيش الإسرائيلي لإنهاء وجود قيادات الإخوان في غزة بالضبط مثل احتياج الجيش الإسرائيلي للجيش المصري في القضاء على بؤر تنظيمات القاعدة والتنظيمات الجهادية الأخرى في سيناء».

وأضاف أنه لهذا السبب كانت تصريحات موشية يعلون بلا فائدة لأنه لا حديث عن أهمية السلام في الوقت الذي يحتاج فيه الجيشان لبعضهما أكثر من أي وقت مضى».

وكان موقع «ديبكا» قد زعم مؤخراً هروب مجموعة من قيادات الإخوان إلى غزة وعلى رأسهم نائب المرشد العام «محمود عزت إبراهيم».

كلينتون تدعو إلى إصلاح النظام الانتخابي الأميركي

تناولت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية خطابا لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون أمام جمع حاشد وهي تدعو لإصلاحات انتخابية في سلسلة من الخطابات التمهيدية لاحتمال ترشحها لانتخابات الرئاسة الأميركية القادمة، بينما تحدثت صحيفة إندبندنت عن تزايد العداء للمسلمين في فرنسا.

وأشارت ديلي تلغراف إلى أن كلينتون بدأت سلسلة من الخطابات بدعوة لمجابهة ما أسمته «الهجوم على حقوق التصويت».

وذكرت الصحيفة أن وزيرة الخارجية السابقة استغلت جل خطابها أمام أعضاء رابطة المحامين الأميركية لمهاجمة حكم المحكمة العليا الأخير الذي ألغى جزءا هاما من قانون حقوق التصويت ومناقشة ما تعتبره «العيوب العميقة في نظامنا الانتخابي» من حيث صلته بالتمييز العنصري في الانتخابات. وأشارت الصحيفة إلى أن كلينتون أعدت برنامجا خطابيا ستقدمه خلال زياراتها للولايات الأميركية المختلفة يتضمن الحديث عن «التوازن والشفافية الضرورية في سياساتنا للأمن القومي ونحن نمضي قدما بعد عقد من الحروب لمواجهة تهديدات جديدة». وستبحث فيما بعد الآثار المترتبة على الزعامة الأميركية العالمية ومكانة الأمة الأخلاقية في جميع أنحاء العالم.

حول العالم

الإدارة الأميركية تراجع برامج التجسس

■ واشنطن / وكالات :

أطلقت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما عملية مراجعة رسمية للبرامج الإلكترونية لجمع المعلومات الاستخباراتية والتي تعرضت لانتقادات واسعة منذ أن قام الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن بتسريب وثائق سرية إلى وسائل الإعلام.

وقال بيان للبيت الأبيض إن اللجنة التي تعرف باسم مجموعة مراجعة تكنولوجيات الاستخبارات والاتصالات ستدرس المسائل الفنية وتلك المتعلقة بالسياسات والتي تنتج عن التقدم السريع في الاتصالات العالمية.

وأضاف البيان أن المجموعة ستجري تقييما لتحديد مدى فاعلية البرامج الأميركية لجمع البيانات في حماية الأمن القومي الأميركي بالشكل الأمثل، ومدى مساهمتها في تعزيز السياسة الخارجية الأميركية، وفي نفس الوقت مراعاة الاعتبارات الأخرى للسياسة مثل خطر إفشاء بيانات بدون إذن وضرورة كسب ثقة الرأي العام.

وكان أوباما تعهد بالعمل مع المشرعين الأميركيين لإجراء إصلاحات على بعض البنود الرئيسية لقانون مكافحة الإرهاب، الذي تم بموجبه استخدام برامج التجسس لجمع معلومات عن الاتصالات التي يقوم بها المواطنون الأميركيون.

وقد منحت اللجنة فترة ستين يوما لتقديم تقرير أولي، وجدير بالذكر أنها تضم خبراء على مستوى عال من خارج الادارة الأميركية، ومن المنتظر أن تصدر اللجنة تقريرها النهائي وتوصياتها في 15 ديسمبر.

وأكد بيان منفصل من مدير المخابرات القومية الأميركية جيمس كلابر إطلاق المراجعة، ولم يكشف بيان البيت الأبيض أو بيان كلابر عن تفاصيل بشأن حجم أو تشكيلة اللجنة.

وتعد المراجعة الرسمية أحد أربعة إجراءات كشف عنها أوباما، الذي قال إنه كان قد أمر بإجراء مراجعة لبرامج المراقبة قبل أن يسرب سنودن وثائق سرية إلى صحيفتي غارديان وواشنطن بوست.

بوبكر كيتا يفوز برئاسة مالي

■ باماكو / وكالات :

اعترف المرشح الخاسر سومايلا سيسي بهزيمته في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في مالي وهنأ منافسه إبراهيم بوبكر كيتا على الفوز في انتخابات تهدف إلى وضع نهاية لاضطرابات استمرت أكثر من عام، وسط ترحيب دولي وإشادة بنزاهة الانتخابات.

وكتب سيسي في حسابه الرسمي على تويتر يقول «ذهبت أنا وأسرتي وهنأنا السيد كيتا الرئيس القادم لمالي على فوزه، فليبارك الله مالي».

وجاء اعتراف سيسي -وهو وزير مالية سابق- بالهزيمة مفاجأة بعد أن قال في وقت سابق أمس الأول الاثنين إن الانتخابات شابها غش وترهيب، لكن مراقبين دوليين ومحليين قالوا إنه على الرغم من مخالفات محدودة فإن العملية ذات مصداقية.

وقال مصدر قريب من اللجنة الوطنية للفرز «بعد فرز نحو ثلثي بطاقات الاقتراع، فإن كيتا يتقدم بشكل كبير». وأمام وزارة إدارة الأراضي (الداخلية) خمسة أيام اعتبارا من يوم الاقتراع لنشر النتائج المؤكدة.

وكان الكثير من المراقبين قد توقعوا فوز كيتا في الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم الأحد بعد أن اكتسح الجولة الأولى في 28 يوليو ، عندما حصل على حوالي 40% من الأصوات لبرنامجه الذي يعد بإعادة الأمن بعد انقلاب عسكري في مارس 2012 سمح لمتمردين إسلاميين وانفصاليين بالسيطرة على شمال البلاد.

وحصل كيتا على مساندة من 22 من 25 مرشحا خسروا في الجولة الأولى. وهو المرشح الرئاسي الوحيد الذي لم ينتقد الانقلاب العسكري، ويعد المرشح المفضل للجيش.

من جانب آخر، قال رئيس بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي لويس ميشل «من حيث المعايير الديمقراطية فإن هذه الانتخابات ناجحة»، وأضاف قائلا إنها انتخابات تسمح لمالي الآن بأن تبدأ إتمام عملية العودة إلى الديمقراطية.

كما رحبت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون الاثنين بسير الانتخابات، معتبرة أنها اتسمت بـ«الصدقية والشفافية».

وطلب رئيس بعثة مراقبة الانتخابات التابع للاتحاد الأفريقي آدم كوجو من السلطات في مالي الاستمرار في «ضمان مصداقية وشفافية مختلف مراحل الفرز وتجميع النتائج وترتيبها».

وانضم مائة مراقب من الاتحاد الأوروبي و150 من دول غرب أفريقيا إلى أكثر من ألفين من مراقبي الانتخابات المحلية.

ويأمل دبلوماسيون بأن يعطي فوز كيتا تفويضا قويا للتفاوض على سلام دائم مع متمردي الطوارق بشمال البلاد وإصلاح الجيش ومحاربة الفساد.

وقال بيرت كويندرز مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى مالي «هذه كانت مرحلة مهمة في انتقال مالي إلى السلام والمصالحة».

وعلى الصعيد الدولي أيضا، أكدت الولايات المتحدة أمس الأول الاثنين أنها مستعدة لاستئناف مساعداتها لمالي المعلقة منذ الانقلاب العسكري، وذلك بعد عودة الديمقراطية من خلال الانتخابات الرئاسية.

وقد هنأت وزارة الخارجية الأميركية «الشعب المالي على حماسته وانخراطه في هذه الانتخابات»، وكذلك هنأت الحكومة الانتقالية على تأمينها المناخ المناسب للانتخابات.

قتلى بهجمات جديدة في العراق

■ جانب من آثار هجمات القاعدة في العراق

■ بغداد / متابعات :

قتل تسعة أشخاص أمس الثلاثاء في هجمات متفرقة بالعراق، في إطار أحدث موجة من أعمال العنف المتواصلة التي يشهدها البلد رغم بدء عملية عسكرية كبرى لملاحقة المسلحين.

وفي أحدث الهجمات قتل ضابط برتبة رائد وعنصرا شرطة بانفجار سيارة مفخخة في ناحية الرياض بمحافظة كركوك شمال بغداد.

وأوضح ضابط في الشرطة أن الضابط وعناصر الشرطة اكتشفوا سيارة مفخخة عند مدخل المدينة وحاولوا تفقدها قبل أن تنفجر فيهم.

وفي محافظة صلاح الدين شمال بغداد أفادت مصادر أمنية بأن عنصرا مما تعرف بالصحوة ومدنيين اثنين قتلوا وأصيب أربعة آخرون في هجمات متفرقة.

وفي الموصل شمال العراق قتل جندي سابق أمام منزله بنيران مسلحين مجهولين في حي الشورى جنوب المدينة.

وفي حادث منفصل آخر، أطلق مسلحون النار على أربعة أشخاص من الطائفة الشبكية في منطقة العطشانة شرق المدينة، مما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وتأتي الهجمات بعد يوم واحد من سلسلة تفجيرات استهدفت مقهى وملعبا لكرة القدم وسوقا شمال بغداد، وأسفرت عن مقتل 24 شخصا.

وفي غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية العراقية اعتقال 82 مشتبها بهم بينهم 56 داخل معسكر تدريب تابع لتنظيم القاعدة في محافظة صلاح الدين.

وقال العميد سعد معن المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس إن «قوة من الجيش العراقي اعتقلت 56 إرهابيا لدى اقتحامها معسكرا لتدريب تنظيم القاعدة في محافظة صلاح الدين»، بعد يوم من اعتقال 26 مطلوبا بينهم أحد قادة تنظيم القاعدة في محافظة ديالى.

والسبت الماضي قتل أكثر من 70 شخصا في سلسلة هجمات منسقة أثناء الاحتفالات بعيد الفطر، تبناها تنظيم ما تعرف بـ«الدولة الإسلامية في العراق والشام» التابع للقاعدة.

ومع تصاعد موجة أعمال العنف الجديدة، ترتفع حصيلة القتلى في العراق إلى 3409 منذ بداية العام.